مقدمة الدراسة :

يعتبر مجال صعوبات التعلم أحد المجالات الحديثة نسبيا فى مجال التربية ، وعلم النفس الذى لاقى اهتمام المتخصصين من فروع متعددة ، مثل علماء الطب الفسيولوجى ، علم النفس عامة ، وعلماء علم نفس الفئات الخاصة .

ولعل أحد أسباب الاهتمام بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، هو أنه يصف مجموعة من الأطفال داخل الفصل الدراسى العادى لا يعانون من أية إعاقات عقلية ، أو حسية ، أو بدنية ، أو بيئية إلا أنهم لا يستطيعون أن يسايروا زملاءهم فى التعلم الأكاديمى فى مجالات متعددة وخاصة فى مجال اللغة .

وفى هذا الاطار يشير "فليتشر" وآخرون Fletcher et al., (١٩٩٤ : ٦) (*) إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم هم فئة من الأطفال داخل الفصل الدراسى العادى ، لا يستطيعون أن يسايروا زملاءهم فى تعلم اللغة ، رغم أنهم ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، لا يعانون من إعاقات حسية ، أو بدنية ، أو اضطرابات نفسية ، كما أنهم لا يعانون من حرمان اقتصادى أو بيئى .

كما يؤكد كيرك وكيرك Kirk and Kirk (١٩٧١ : ٣-٤) ، وكيرك وكالفنت Kirk and Chalfant (١٩٨٤ : ١٠) إلى أننا نجد بعض الأطفال فى الفصل الدراسى العادى لا يفهمون اللغة مع أنهم ليسوا صما ، وبعضهم ليس قادرا على الرؤية أو الإدراك البصرى رغم أنهم ليسوا بمكفوفين ، والبعض الآخر لا يستطيع أن يتعلم بالطرق العادية المستخدمة فى التعليم مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا ، هؤلاء الأطفال هم الذين يسمون بالأطفال ذوى صعوبات خاصة فى التعلم Children with specific learning disabilities .

وفى ضوء تحديد خصائص الأطفال ذوى صعوبات تعلم يشير تعريف وزارة التربية بولاية أونتاريو Ontario Ministry of Education (١٩٧٨) إلى أن الأطفال ذوى صعوبات تعلم هم فئة من الأطفال يعانون من اضطراب فى واحدة أو أكثر من العمليات المتضمنة فى فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة وهذه الاضطرابات يستدل عليها

(*) يسير التوثيق فى هذه الدراسة على النحو التالى : أسم المؤلف : عربى أنجليزى : السنة : الصفحة .

من التناقص الدال Significant Discrepancy بين التحصيل والقدرة فى واحدة على الأقل من مجالات اللغة المستقبلة receptive language ، القدرة على التعبير اللغوى ، وتجهيز اللغة language processing ولا يتضمن هذا التعريف فئة الأطفال ذوى مشكلات تعلم learning problems ، والتى ترجع مشكلاتهم فى التعلم أساسا إلى الإعاقة السمعية ، أو البصرية ، أو البدنية ، وكذلك حالات التخلف العقلى ، أو الإضطرابات الإنفعالية ، أو الحرمان البيئى ، أو الثقافى ، أو الأكاديمى بيريزمان وأخرون pressman et al.. ١٩٨٦ : ٤٨٦) .

ومن الواضح أنه منذ ظهور هذا المفهوم التربوى على يد صموائيل كيرك (١٩٦٢). وهو يستخدم ليصف مجموعة من الأطفال ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، يوجد لديهم اضطرابات فى نمو اللغة والقراءة رغم انهم لا يعانون من إعاقات حسية مثل فقدان البصر أو السمع ، كما أنهم ليسوا متخلفين عقليا (وايدرهولت Wiederholt : ١٩٧٨ : ١٠) ، (دولجنز Dolgins : ١٩٨٦ : ١٧٤) ويتمثل اضطراب اللغة لديهم من خلال ما يعانونه من مشكلات حادة فى فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة دجلوفروبراننج Glover and Bruning : ١٩٨٤: ٦٠٧) ، (الروسان : ١٩٧٨: ٢٤٧) ، (باتمان Bateman : ١٩٦٧: ١١) .

ويؤكد كيرك وكالفنت (١٩٨٤: ١٧) على أن مشكلات القراءة واللغة تعتبر جوهر gist صعوبات التعلم ، كما تشير باتمان Bateman (١٩٦٧ : ١٠-١١) إلى أن أفضل وصف للطفل ذى الصعوبة فى التعلم هو أنه طفل يظهر تباعدا دالا بين قدرته اللغوية ومستواه الحقيقى فى أداء الوظائف اللغوية .

وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على تحقيق مستوى التحصيل والتعلم فى اللغة بشكل يناسب مع نسبة ذكائهم ، رغم سلامتهم الحسية والبدنية ، ومن التخلف العقلى جعل العديد من الباحثين يطلقون على هؤلاء الفئة بأنهم أطفال ذوى مشكلات محيرة Puzzel (دولجنز Dolgins : ١٩٨٦: ١٧٤) ، أو أطفال ذوى إعاقات خفية Hidden Handicapped (الروسان : ١٩٨٧: ٢٦١) ، كما أن كبر انتشار المشكلات اللغوية لديهم يحتم ضرورة

تقديم علاج لهذه المشكلات (هالهان وكوفمان Hallahan and Kauffman : ١٩٨٠ : ١٤٨-١٤٩) . حيث أن الإهتمام بمجال صعوبات التعلم كما يشير ولاش وجولد سميت Wallach and Gold Smith (١٩٧٧ : ٦١) وعلاقته باكتساب اللغة وتجهيز المعلومات المعلومات ونمو أو تطور فهم اللغة يعد من المجالات التى يمدنا تكشف جوانبها بالبحث لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمزيد من الفهم عنهم .

ومنذ ظهور هذه المشكلة المتعلقة بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى تلقى أهتمام العديد من المجالات والعلماء . حيث توضح منظومة صعوبات التعلم شكل (١) .

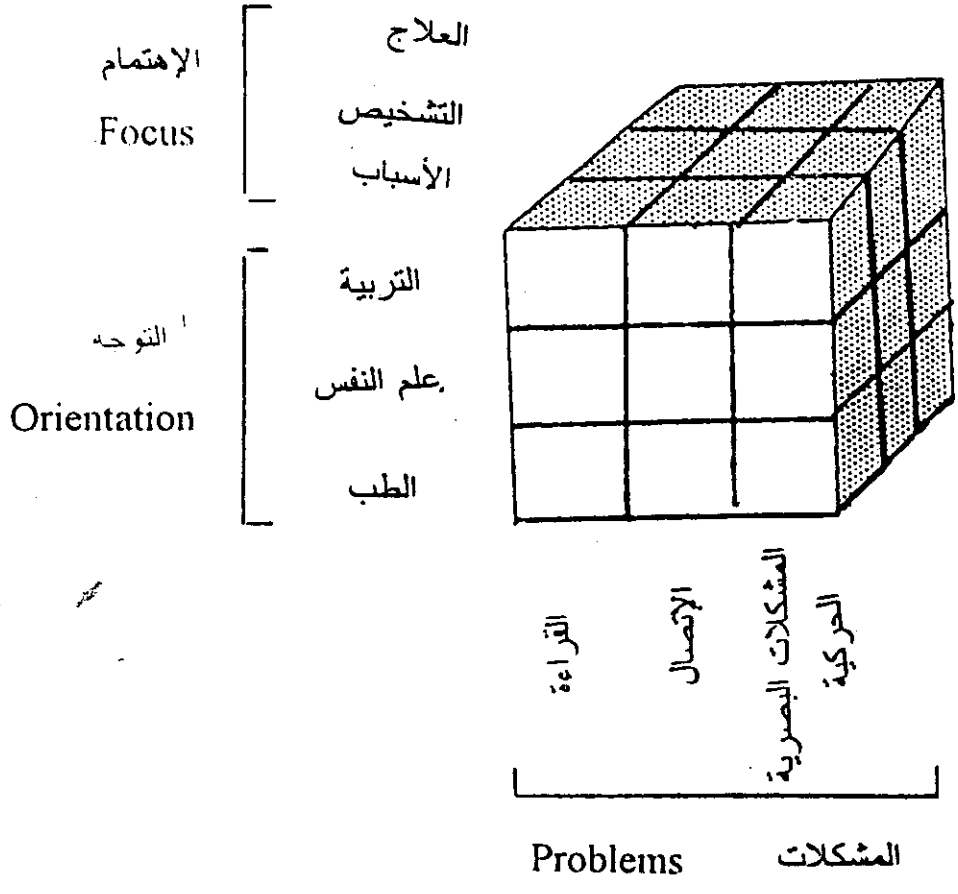

شكل (١) منظومة الأبعاد الثلاثة لصعوبات التعلم . (ص ١٢) .

إن مشكلات القراءة والإتصال اللغوى لدى هذه الفئة قد حظيت بإهتمام علماء الطب والتربية وعلم النفس حيث تركزت اهتماماتهم إلى معرفة أسباب هذه المشكلات ، وطرق وأساليب تشخيصها وعلاجها ومن ثم فانه يمكن القول بأن مشكلات القراءة واللغة تعد واحدة من أهم المشكلات لدى هذه الفئة (باتمان Bateman : ١٩٦٧ : ١٠-١٣) ، ومن هنا كان اهتمام الدراسة الحالية بدراسة أسباب القصور فى فهم اللغة لدى هؤلاء الأطفال وتقديم برنامج علاجى للتغلب على هذه الأسباب ، وخاصة إذا علمنا حجم انتشار صعوبات التعلم يتزايد سريعا رغم كل هذا الإهتمام .

ففى هذا الإطار يفيد تقرير مكتب التربية الأمريكى (١٩٩١) أن نسبة مجتمع ذوى صعوبات التعلم يمثل حوالى ٤٨٪ من مجمل أعداد الأطفال ذوى ظروف خاصة ، كما أن أعدادهم تزايدت بنسبة ١٦٠٪ منذ أن صدر قانون المجلس الوطنى الإستشارى للأطفال المعوقين (١٩٧٥) بشأن صعوبات التعلم (فوجاتى وآخرون Fugate et al., ١٩٩٣ : ٣١٤) . وهو ما يمثل تحديا يحتم على التربويين بصفة عامة والباحثين فى مجال علم النفس بصفة خاصة بضرورة إجراء مزيد من بحوث التشخيص والعلاج لمشكلات هذه الفئة وخاصة فى مجال اللغة .

وفى هذا الاطار تفيد الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية عن ارتفاع نسبة صعوبات التعلم بدرجة كبيرة فى مجال فهم اللغة وتفيد دراسة الروسان (١٩٨٧) بأن ٢١٪ من اطفال المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم فى اللغة العربية . كما تفيد دراسة أحمد عواد (١٩٨٨) بأن نسبة الذين يعانون من صعوبات تعلم فى اللغة العربية من بين عينة قوامها (٢٤٥) طفلا من أطفال الصف الخامس هى ٥٢,٢٤٪ وأن نسبة الذين يعانون من مشكلات فى الفهم من بين أفراد هذه العينة ٦٥,٦٣٪ . كما تفيد دراسة مصطفى كامل (١٩٨٨) أن نسبة صعوبات التعلم فى اللغة العربية ٢٦٪ من بين عينة قوامها (٤١٩) طفلا بالصف الرابع بينما تفيد دراسة فتحى الزيات (١٩٨٩) بأن ٢٢,٧٪ يعانون من صعوبات تعلم فى اللغة العربية من بين عينة قوامها (٢٠٠) طفلا من اطفال المرحلة الابتدائية بدولة السعودية ، وتفيد دراسة الزراد (١٩٩١) بأن ١٣,٧٪ يعانون من صعوبات تعلم فى اللغة العربية من عينة قوامها (٥٠٠) طفلا فى الصفوف من الرابع إلى السادس

بدولة الامارات ، كما تفيد دراسة السيد صقر (١٩٩٢) بأن نسبة انتشار صعوبات التعلم فى اللغة العربية هى ٤,٩٤٪ ، أما دراسة عبدالناصر أنيس (١٩٩٢) فتفيد بأن نسبة شيوع صعوبات التعلم فى اللغة العربية لدى عينة قوامها (٤١٩) طفلا بالصف الرابع الابتدائى هى ١٦,٥٪ وهى نسب مرتفعة إذا ما قورنت بالنسب العالمية لإنتشار صعوبات التعلم والتى تقدر بحوالى ٥٪ (كيرك وكيرك Kirk and Kirk : ١٩٧١ : ٣٤) ، الأمر الذى يشكل عبئا على موارد الدولة وزيادة الفاقد التعليمى ، فضلا عن أن صعوبة التعلم ينتج عنها مشكلات نفسية سلبية – تعوق تعلمه – كمشكلات فقدان الثقة بالنفس ، التوتر ، والخجل (سيد عثمان : ١٩٧٩ : ٢٠) . وفقدان الدافعية والاهتمام الضروريين لانجاز المهام الدراسية ومسايرة زملائهم سواء على المستوى الدراسى أو على المستوى النفسى والاجتماعى (ناريمان الرفاعى ، محمود عوض الله : ١٩٩٣ : ١٨١) كما أن صعوبة التعلم ، وكما يشير موارى Murray (١٩٧٦) تؤدى إلى ضعف التحصيل الأكاديمى ، مما يجعله متعلم مشكل Problem students ، ذو تصور سالب عن ذاته ، وذو خصائص شخصية ومعرفية سالبة حيث يتسم بالاندفاعية ، وضعف القدرة على التعلم ومن ثم يكون أكثر عرضة لأن يكون جانحا فى سلوكه (برودر وآخرون Broder et al., ١٩٨١ : ٨٣٨) . مما قد يؤدى فى النهاية إلى انضمامهم إلى صفوف مرتكبى الجريمة (فالدى وسبرين Waldie and Spreen : ١٩٩٣ : ١٤٧) .

ونظرا لكبر حجم انتشار صعوبات التعلم فى فهم اللغة العربية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ، ونظرا لأن عدم التدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم يؤدى إلى مشكلات متعددة لدى هؤلاء الأطفال فإن الدراسة الحالية تحاول أن تبحث عن أسباب قصور الفهم لدى هؤلاء الأطفال وتقديم برنامج لعلاج نواحى القصور فى الفهم لديهم .

وفى إطار بحث هذه الأسباب لتقديم العلاج فإنه يوجد اتجاهان رئيسيان هما :

الاتجاه الطبى : وهو اتجاه يرجع مشكلات صعوبات التعلم إلى أسباب فسيولوجية متنوعة.

الاتجاه المعرفى : وهو اتجاه يرى أن أسباب القصور فى تعلم هؤلاء الأطفال وفهم ما يقرأونه يرجع إلى عدم كفاءة ذوى صعوبات التعلم فى تجهيز المعلومات (روز Ross :

١٩٧٦ : المقدمة xi) فيشير كافال ونى Kavale, and Nye (١٩٨٦ : ٣٤٣) إلى أن مجال اللغة يعد من أكثر المجالات التى تتضح فيه الفروق لذوى الصعوبات والعاديين باعتبار اللغة أكثر المجالات التى يظهر فيها ذوى الصعوبات انخفاضا واضحا مقارنة بالعاديين نظرا لما يعانيه ذوى الصعوبات من قصور فى عمليات التجهيز حيث يعانى ٨٨٪ من ذوى الصعوبات من عجز فى عملية التجهيز المعجمى ، ٨١٪ من ذوى الصعوبات من عجز فى عملية التجهيز السينتاكتى و ٧٩٪ من ذوى الصعوبات يعانون من عجز فى عملية التجهيز السيمانتى .

كما يشير كيغ Keogh (١٩٩٠: ١٥) إلى أن البحوث المستمدة من نماذج تجهيز المعلومات تشير إلى أن صعوبات التعلم ترجع إلى عيوب تخص ضعف هؤلاء الأطفال فى التجهيز الوظيفى للغة . كما يشير شورت وأخرون Short et al., (١٩٩٠: ٩٣) إلى أن سبب التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم إنما يرجع إلى وجود عيوب نوعية Specific فى مكونات Component أو عمليات Processes تجهيز المعلومات . كما أن قصورهم فى الفهم أيضا يرجع إلى أن هؤلاء الأطفال أقل مهارة فى استخدامهم لاستراتيجيات الفهم اللغوى المناسبة ، سواء كان هذا الفهم يتعلق بنص مقروءا أو مسموع (وليامز Williams : ١٩٩٣: ٦٣٢) ، ومن ثم يجب مساعدة هؤلاء الأطفال حتى يكونوا مجهزين جيدين للمعلومات (لى سوانسون Leeswanson : ١٩٨٧: ٣-٧) ، (نيوباى وأخرون Newby et al., ١٩٨٩: ٣٧٨) ، كما أن العلاج الفعال للقصور فى فهم اللغة لدى ذوى صعوبات التعلم إنما يجب أن يقوم على تدريب هؤلاء الأطفال على استراتيجيات التجهيز المناسبة لعلاج القصور فى عمليات الفهم اللغوى (فيج ويج وأخرون Wiig et al., ١٩٧٥ : ٤٣).

وفى إطار الوقوف على عمليات الفهم اللغوى فإن التراث النفسى يحدد هذه العمليات فى :

- التجهيز المعجمى .
- التجهيز السينتاكتى .
- التجهيز السيمانتى .

- الفهم البرجماتى (للنص) .

وقد أجريت العديد من الدراسات (*) التى حاولت الكشف عن الفروق العاديين وذوى الصعوبة فى هذه العمليات :

ففى اطار التجهيز المعجمى فقد توصلت دراسات كل من لاسكى وجاى واهرمان Lasky, Gay and Ehrman (١٩٧٠) ، اهرى وويلس Ehri and Wilce (١٩٨٣) أولسون وآخرون Olsont et al., (١٩٨٩) هينشو Henshow (١٩٩٢) ، وستانوفيتش وسيجيل Stanovish and Siegel (١٩٩٤) ، إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاديين وذوى صعوبات التعليم فى دقة التجهيز المعجمى لصالح العاديين ، كما توصلت دراسات اندرود وبريجز Underwood and Briggs (١٩٨٤) ، لورباخ وجراى Lorbach and Gray (١٩٨٥) ، أولسون وآخرون Olson et al., (١٩٨٩) ، وستانوفيتش وسيجيل (١٩٩٤) عن وجود فروق بين العاديين وذوى الصعوبات فى عمليات التجهيز المعجمى الفرعية - التشفير الأورثوجرافى Orthiographic codes ، التشفير الصوتى Phonological codes ، والتشفير السيمانتى Semantic codes لصالح العاديين .

وفى إطار عملية التجهيز السينتاكتى فقد توصلت دراسات :

فيج وسيميل Wiig and Semel (١٩٧٥) ، فيج ، لابونيت وسيميل ، Wiig Laponite and Semel (١٩٧٠) ، أندولينا Andolina (١٩٨٠) ، ويلوز وريان Williows and Ryan ، وابراهامسن وشيلتون Abrahamsen and Shelton (١٩٨٩) إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من قصور فى القدرة على التجهيز السينتاكتى السليم مقارنة بالعاديين .

بينما فى إطار التجهيز السيمانتى للجمل والفهم البرجمانى للنص فقد توصلت دراسات بيرجر Berger (١٩٧٨) ، كوهين وبرينتاين Cohen and Brentine (١٩٧٨) ، وود ، بوكالت وتوملين Wood; Buckalt and Tomlin (١٩٨٤) ، مان ، كوين وشوينهايمر Mann, Cowin and Shoenheimer (١٩٨٩) ، سبيرنج وفرينش

(*) يتم بيان هذه الدراسات بالتفصيل فى الفصل الثالث .

يشير مفهوم الاورثوجرافى إلى الكلمة من الناحية الكتابية والاملائية ويشير مفهوم السيمانتى إلى المعنى والدلالة ويشير مفهوم السينتاكتى إلى التركيب .

Spring and French (١٩٩٠) ، وليامز Williams (١٩٩٣) ، وشانج وأخرون Chang et al.. (١٩٩٣) عن وجود قصور واضح لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى دقة وسرعة التجهيز السيمانتى للجمل والفهم البرجماتى للنصوص المعروضة ككل . ومن هنا يمكن القول أن القصور فى عمليات الفهم اللغوى يعد السبب وراء الكثير من مشكلات اللغة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فضلا عن كون ذلك أيضا هو احد أسباب الصعوبة فى التعلم ، ومن هنا فقد أجريت بعض الدراسات التى هدفت إلى علاج القصور فى عمليات الفهم اللغوى لدى ذوى الصعوبة .

ففى مجال التجهيز المعجمى استطاعت العديد من الدراسات علاج القصور فى التجهيز المعجمى ، وعملياته الفرعية لدى ذوى صعوبات التعلم ، وذلك من خلال تدريبهم على الاستراتيجيات المناسبة منها دراسات كل من :

فاين وبريانت Fayne and Bryant (١٩٨١) اهرى وويلس Ehri and Wilce (١٩٨٣) ، فيشروأخرون Fisher et al., (١٩٨٨) ، دافيتا وسبيس Diveta and Speece (١٩٩٠) فاويت ونيكلسون Fawett and Nicolson (١٩٩٠) ، تورجسين ، مورجان وديفز Torgesen, Morgan and Davis (١٩٩٢) ، وكيرنى ودربمان Kearney and Drabman (١٩٩٣) .

وفى إطار التجهيز السيمانتى للجمل والفهم البرجمانى للنص فقد توصلت العديد من الدراسات إلى تنمية القصور لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى هذا الجانب عن طريق التدريب على الإستراتيجيات والفنيات المناسبة ، ومن هذه الدراسات :

بوزال ، هلز ، ولانج Bussal, Hulls and Lang (١٩٧٥) ، واد وكاس Wad and Kass (١٠٨٦) ، ستيفنز Stevens (١٩٨٨) نيوباى ، كالدويل وروكت Newby, Calldwall and Rocht (١٩٨٩) لينز وهوغس Lenz and Hughes (١٩٩٠) ، جراهام و ونج Graham and wong (١٩٩٣) وليشويتز واخرون Leshowitz et al.. (١٩٩٣) .

من العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة فإنه تجدر ملاحظة أن :

- الفهم اللغوى يتكون من العديد من العمليات والمكونات التى تعد ذات أهمية فى فهم الرسالة اللغوية .
- كشفت نتائج العديد من الدراسات أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من قصور واضح فى عمليات الفهم اللغوى الرئيسة والفرعية .
- أن تدريب الأطفال ذوى صعوبات التعلم على استراتيجيات نوعية محددة يؤدى إلى علاج القصور فى عمليات الفهم اللغوى ، ومن ثم يتحسن فهمهم الكلى للرسالة اللغوية.
- لا توجد دراسات عربية – فى حدود علم الباحث – اهتمت بعلاج القصور فى عمليات الفهم اللغوى لدى الأطفال العاديين أو ذوى الصعوبات ، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى بناء نرنامج لتنمية عمليات الفهم اللغوى مستمدا من الإتجاه المعرفى ومعتمدا على نظرية تجهيز المعلومات .

مشكلة الدراسة :

من العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الأتى :

"ما مدى فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية عمليات الفهم اللغوى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم" ؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- الكشف عن طبيعة عمليات الفهم اللغوى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٢- إعداد برنامج تدريبى لعلاج القصور فى عمليات الفهم اللغوى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

٣- الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبى فى علاج القصورات النوعية فى عمليات الفهم اللغوى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

مصطلحات الدراسة :

صعوبات التعلم Learning disabilities يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى فئة غير متجانسة من الأطفال ، ذوى ذكاء عادى على الأقل ، لا يستفيدون من أساليب وطرق التدريس العادية ، يوجد لديهم اضطراب فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية أو العقلية الأساسية المتضمنة فى فهم اللغة المقروءة أو المسموعة ، يظهر أثارها من خلال انخفاض تحصيلهم الفعلى عن تحصيلهم المتوقع فى فهم أو استخدام اللغة ، او المجالات الأكاديمية الأخرى ، لا يعانون من تخلف عقلى ، أو أية إعاقات حسية أو بدنية ، ولا يعانون من الحرمان البيئى أو الإقتصادى أو الإضطرابات الإنفعالية الشديدة.

ويتحدد إجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الطفل فى اختبارات تشخيص صعوبات التعلم .

الفهم اللغوى Language Comprehnsion :

يعرفه كلارك وكلارك Clark and Clark (١٩٧٧) على أنه اشتقاق المعنى من بعض التمثيلات اللغوية (صوتية ، سيتاكنية ، سيمانتية) ثم استخدام هذا المعنى بطريقة ما. (كينتش Kintsch : ١٩٨٤ : ١١٣) .

ويتحدد إجرائيا فى هذه الدراسة بتقديرات الفرد على اختبار القراءة الصامتة ، إعداد : السيد الغزاوى ، هدى برادة وفاروق صادق (١٩٧٢) واختبارات عمليات الفهم اللغوى ، اعداد : الباحث .

التجهيز المعجمى : Lexical access :

هو عملية معالجة ذهنية لمنظومات الأحرف بهدف تحديد ما إذا كانت تكون كلمة زائفة ام كلمة حقيقية وذلك من خلال الإعتماد على الشفرات الصوتية والأورثوجرافية والسيمانتية .

ويحدد اجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى اختبارات التجهيز المعجمى والتى تتضمن اختبار التشفير الصوتى ، اختبار التشفير الأورثوجرافى ،

اختبار التشفير السيمانتى ، اختبار التحليل الصوتى ، اختبار التوليف الصوتى ، واختبار التعرف على الكلمة ، اعداد : الباحث .

التجهيز السينتاكتى Syntactic processing :

هو المعالجة الذهنية للتركيب اللغوى (الجمل أو العبارات) لتحديد مكوناتها ، والعلاقات بين هذه المكونات ، والدور الذى يؤديه كل مكون فى هذا التركيب مع القدرة على إعادة نظم وترتيب مكوناتها بما يؤدى إلى معنى مفهوم .

ويتحدد إجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى اختبار التجهيز السينتاكتى ، إعداد : الباحث .

التجهيز السيمانتى Semantic processing :

هو المعالجة الذهنية للرسالة اللغوية سواء كانت كلمة منفردة وفى سياق التركيب اللغوى (جملة – فقرة) لتحديد دلالة مكونات هذه الرسالة ، والعلاقات الدلالية بينها ، وبناء تمثيلات ذهنية تمثل المعنى الكلى لدلالة هذه الرسالة اللغوية .

ويتحدد إجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى اختبارات التجهيز السيمانتى والتى تتمثل فى اختبار التصنيف السيمانتى ، اختبار التضاد السيمانتى واختبار تجهيز الجملة ، اعداد : الباحث .

الفهم البرجماتى (العملى أو التطبيقى) Pragmatic comprechension :

هو فهم يتعلق بكيفية ضبط ومواءمة اللغة بها يتمشى مع متطلبات السياق اللغوى ، وكما يظهر من خلال فهم النص ككل . ويتحدد اجرائيا فى هذه الدراسة بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى اختبار فهم النص ، اعداد : الباحث .

حدود الدراسة :

تقتصر حدود هذه الدراسة على :

- عينة من أطفال الصف الرابع الإبتدائى ذوى صعوبات تعلم فى فهم اللغة العربية.
- بعض مدارس إدارة كفر شكر التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالقليوبية .
- متغيرات الدراسة الحالية والتى تتمثل فى الفهم اللغوى وعملياته طبقا لنظرية تجهيز المعلومات ، واختبارات قياس عمليات الفهم اللغوى المستمدة من هذه النظرية والبرنامج الذى تم إعداده لعلاج القصور فى هذه العمليات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الإبتدائى .